



تحت مشروع منفذ من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والمركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني. إن مشروع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي والحكومة الفنلندية وغيرها من الجهات المانحة من خلال مجموعة الأمم المتحدة للتنمية - صندوق ائتمان العراق . ومشروع المركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني ممول من وزارة الخارجية الأميركية- مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل.

بيان صحفي للنشر الفوري

بناء الثقة بين الشرطة والمجتمع المدني

بغداد ، 13 كانون الاول (ديسمبر) 2011 اجتمع ممثلي الشرطة والسلطات الحكومية مع المنظمات الغير الحكومية من كل أنحاء البلاد في دورات تدريبية لتحسين الوعي بقانون المنظمات الغير الحكومية الجديد، وتعلم كيفية العمل سوية في عراق ما بعد نظام صدام.

ويدعو قانون المنظمات الغير الحكومية العراقي الجديد إلى حماية ودعم المجتمع المدني العراقي، ولكن في بلد لا تزال هذه المنظمات الغير الحكومية تمثل ظاهرة جديدة، فإن التشريعات الجيدة لا تعني الكثير إذا لم تكن مفهومة تماماً من قبل الناس الذين ينفذونها ويلتزمون بها.

أشار القاضي ونائب المدعي العام في محكمة الكرامة ببغداد السيد فاضل شكر رسن بأن "هناك بعض الريبة تجاه المجتمع المدني لأنه يعتبر موضوع جديد. العلاقات هي بمثابة ورقة بيضاء - تنتظر من يكتب عليها".

من خلال الدورات التدريبية، يحاول مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) والمركز الدولي لقوانين المجتمع المدني (ICNL) بناء هذه العلاقات وتزويد المنظمات غير الحكومية والشرطة بالإضافة الى السلطات العامة الأخرى بفرص للقاء واكتساب فهم حقيقي لدور كل من منهم في العراق الجديد.

تم اختتام أول سلسلة من ورش عمل تدريب للمدربين اليوم، وسيقوم الآن 65 مشاركاً يمثلون المنظمات الغير الحكومية، والشرطة، والسلطة القضائية، والسلطات المحلية، ودائرة المنظمات الغير الحكومية بإجراء دورات تدريبية لنظرائهم في جميع المحافظات العراقية.

تعالج هذه الدورات التدريبية العديد من القضايا، أولها قضية المعرفة الفقيرة نسبياً بقانون المنظمات الغير الحكومية الجديد. لقد أعطى هذا القانون الحق رسمياً للمنظمات الغير الحكومية في التأسيس والعمل في العراق، كما ومنحهم الشخصية القانونية التي يجب على كل من السلطات العامة والمنظمات الغير الحكومية أن يكونوا على اطلاع به.

وتشمل القضايا الأخرى الإطار العام للتفاعل بين المنظمات الغير الحكومية والسلطات العامة وكيف يمكنهم إنشاء علاقات بناءة والتعاون للمساعدة في تحسين المجتمع.

ورقابة السجون هي أحد المجالات التي يمكن أن يؤدي هذا التعاون إلى منافع متبادلة للمواطنين والسلطات على حد سواء. في حين تمثل الرقابة المستقلة للسجون من قبل المجتمع المدني وسيلة لاكتشاف الظروف السيئة وحماية للسجناء، غير أنه إذا تم التقيد بالحد الأدنى للمعايير وبتأكيد من المنظمات الغير الحكومية، من الممكن أيضاً أن تكون وسيلة لبناء ثقة الجمهور في معاملة السلطات للسجناء.

تم تقديم مثال آخر في هذا التدريب على تعاون المنظمات غير الحكومية والسلطات، وهو مجال التعاون بين شعبة مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي في لبنان وثلاث منظمات غير حكومية متخصصة في مجال الإدمان على المخدرات: أم النور، وسكون، وشبيبة مكافحة المخدرات. حيث نفذوا معاً حملة توعية للحفاظ على طلاب مدارس الثانوية والجامعات لإنقاذهم من إدمان المخدرات.

أخيراً، تمثل هذه الدورات التدريبية في حد ذاتها جزء من عملية بناء الثقة.

قالت الأنسة أنوار داود سلمان، مديرة منظمة النور للإعلام بأنها شعرت أن هذه التدريبات أعطت ممثلي الشرطة والنظام القضائي فرصة "لاكتشاف المجتمع المدني" و "إنه من الصعب على المنظمات غير الحكومية إقامة علاقات مع الشرطة والسلطة القضائية، ولذلك فإن هذا النوع من التدريب مهم جداً لأنه يتيح لهم معرفة المزيد عن بعضهم البعض وتهدم الأفكار المسبقة والحواجز بين هذين القطاعين".

وقال السيد آدم ستب ريكوفسكي، مدير برنامج المجتمع المدني في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع - مكتب العراق: "عندما يلتقي ممثلي الشرطة والسلطات مع منظمات غير حكومية في مثل هذا التجمع، فهم بالفعل يشتركون سوية في النشاط الذي يتعرفون عليه، والذي يمثل الخطوة الأولى لفهم الآخر".

يتم تنظيم الدورات التدريبية المتتالية في إطار مشروع ينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والمركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني. إن مشروع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي والحكومة الفنلندية وغيرها من الجهات المانحة من خلال مجموعة الأمم المتحدة للتنمية - صندوق انتمان العراق. ومشروع المركز الدولي لقوانين منظمات المجتمع المدني ممول من وزارة الخارجية الأميركية - مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل.

###

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد آدم ستب ريكوفسكي على البريد الإلكتروني التالي: adams@unops.org أو هاتف: +962 775466010

أو السيد كريم البيار على البريد الإلكتروني التالي: KElbayar@icnl.org

أو هاتف (202) 684-2528 +1 ، أو يرجى زيارة المواقع التالية: www.unops.org/iqoc و www.icnl.org

وقد قام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) والمركز الدولي لقوانين المجتمع المدني (ICNL) بدعم عملية استغرقت عدة سنوات لتطوير قانون المنظمات الغير الحكومية العراقي وكذلك قانون المنظمات الغير الحكومية في إقليم كردستان العراق. قامت كلتا المنظمتين بالمساعدة في تنفيذ القانونين كجزء من أنشطة تركز على التوعية بالقوانين بين مختلف الفئات في المجتمع.

وقد نفذت هذه الأنشطة من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتمويل من الاتحاد الأوروبي وحكومة فنلندا وغيرها من الجهات المانحة من خلال صندوق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية - صندوق انتمان العراق والمركز الدولي لقوانين المجتمع المدني بتمويل من وزارة الخارجية الأميركية - مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل.